

دلائل النبوة

منك فأخبرني عن رثيك هل يأتيك اليوم فقال أما منذ قرأت كتاب □ فلا ونعم العوض كتاب □ من الجن .

قال الإمام C تفسير الألفاظ الغريبة في الحديث الرثي الجني الذي يتبع الإنسي ويأتيه بالأخبار ويظهر له والتجسس تفعال من الجاسوس وهو الذي يتعرف الأخبار والعيس الإبل والأحلاس جمع جلس وهو كساء يطرح على ظهر البعير وقوله إلى رأسها يعني إلى رئيسها يعني رئيس بني هاشم والأكوار جمع الكور وهو الرحل والروابي جمع الرابية وهي المكان المرتفع وقدامها متقدمها وأذناها متأخرها يعني ليس من تقدم في الإسلام كمن تأخر أو يعني ليس متقدم بني هاشم كمتأخرهم والهدأ السكون يريد سكون الناس بالليالي عن التصرف والذعلب الناقة القوية والوجناء الصلبة والسياس جمع سبب وهو المفازة .
فصل .

145 - أخبرنا عاصم بن الحسن ببغداد أنا أبو عمر بن مهدي أنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عفان ثنا حماد عن ثابت عن ابن أبي ليلى عن المقداد B قال قدمت وصاحبان لي فتعرضنا للناس ما يضيفنا أحد فأتينا النبي A فذكرنا ذلك له فذهب بنا إلى منزله وعنده أربعة أعنز فقال احلبهن يا مقداد ثم جزئهن أربعة أجزاء وأعط كل إنسان جزءه فكنت أفعل ذلك فرفعت للنبي A جزءه ذات ليلة فاحتبس واضطجعت على فراشي فقالت لي نفسي أن النبي A أتى أهل بيت من الأنصار فلو قمت فشربت هذه الشربة فلم أزل حتى أقدمت فشربت فلما دخل في بطني وتقار أخذني ما قدم وما حدث وقلت يجيء النبي A جائعاً ظمآن فلا يرى في القدح شيئاً فسجيت ثوبا على وجهي وجاء النبي A فسلم تسليماً يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم ثم أتى الإناء فكشف عنه فلم ير فيه شيئاً فرفع رأسه إلى السماء ثم قال اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني فاستغنمت دعوته فأخذت الشفرة ودنوت من الأعنز أجسهن أيتها أسمن لأذبحها فوضعت يدي على ضرع إحداهن فإذا هي حافل ونظرت إلى الأخرى فإذا هي حافل ونظرت إلى كلهن فإذا هن حفل فحلبت